



صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يعين رئيس المجلس الأعلى ورئيس الغرفة الدستورية

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني الذي كان محفوفاً بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد ، بالقصر الملكي بالرباط ، السيد محمد ميكو الذي عينه جلالته رئيساً للمجلس الأعلى ورئيساً للغرفة الدستورية لدى هذا المجلس ، والسيد حسن العوفير الذي عينه صاحب الجلالة وكيل الملك بنفس المجلس .
وقد خاطب جلالة الملك السيدين ميكو والعوفير بالكلمة التالية :

ارتأينا أن نعينكم السيد ميكو، رئيساً للمجلس الأعلى والسيد العوفير، وكيل الملك بالمجلس الأعلى كذلك ، ولو لم تكن الخصال التي تتمتعان بها معا ، ولو لم يكن الإجماع الذي وقع عليكم معا ، لما أقدمنا على عمل كهذا ، ولكن ولله الحمد ، الإجماع يطابق عواطفني وانطباعاتي نحوكم .
فالمرجو والمطلوب والمتنظر منكما وأنتما ستشغلان ذلك البيت الموقر ، أن تعطياه نفساً جديداً وأن تضفيا عليه حلة جديدة كذلك ، وأن يصبح بعملكما وبمن ستكوناهم من الشباب الصالح للمستقبل مدرسة تتمدّد بفتاوي وتدرس أحكامها في الجامعات ، لا الجامعات المغربية فحسب ، ولكن في الجامعات الأجنبية كذلك .

وأملّي أخيراً أن ترسيما من جهتكما دولة القانون ، فاعلما رعاكما الله ، أنني مطوق كأمر المؤمنين وكمملك المغرب ، بأن أسهر على دولة القانون . كما أن تكويني الشخصي كله يستمد لا من ناحية التفكير ولا من ناحية التسلسل في التفكير ، ولا من حيث المنطق روحه وإيجاءه من التكوين القانوني الذي أراد الله سبحانه وتعالى ووالدي رحمه الله عليه أن يعطيني إياه .
ولي اليقين أن هذه المهام الجديدة المنوطة بكما هي في يد أمينة .

أعانكما الله ، وسدد خطاكم وجعلكما عند حسن الظن .

ثم أضاف صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني مخاطباً السيد ميكو :

«السيد ميكو في انتظار المصادقة على القانون المتعلق بالمجلس الدستوري ، أنت الآن هو رئيس الغرفة الدستورية ريثما يخلفك رئيس المجلس الدستوري » .

12 شعبان 1414 هـ الموافق 25 يناير 1994 م